دور التدقيق الاستراتيجي للحد من التعثر المالي للشركات

دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية

أ.م.د. ساكار ظاهر عمر امين
الجامعة التقنية الشمالية
المعهد التقني كركوك
sakardaher@ntu.edu.iq

ISSN 2709-6475 DOI: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2022.2.2.10

تأريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٣/١٧ تأريخ قبول النشر ٢٠٢٢/٤/٨ تأريخ النشر ٢٠٢٢/٦/١٠

المستخلص

يهدف البحث إلى بيان ماهية التدقيق الاستراتيجي للحد من التعثر المالي وتقييم القرارت والخطط طويلة الأجل بناءً على البيانات والمعلومات عن الآثار المستقبلية، وهذه في ضوء علاقتها بالبيئة الداخلية للشركة من جهة والبيئة الخارجية من جهة أخرى ومدى تكيف الشركة مع محيطها، يتناول البحث ماهية التدقيق بصورة عامة والتدقيق الاستراتيجي بصورة خاصة، إذ يقوم بعرض أنواعها وأهميتها وخطواتها ويبحث أيضاً في موضوع التعثر المالي للشركات من حيث مفهومه وأسبابه ومراحله، ويتضمن البحث دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية عن طريق تحليل استمارة استبانة موزعة على أفراد العينة المختارة من الشركات المبحوثة، لينتهي البحث بعرض جملة من الاستنتاجات والتوصيات المهمة ومنها: تعد عملية التدقيق الاستراتيجي عملية رقابية لقياس الأداء الاستراتيجي، وهو أوسع وأكثر حداثة من الأساليب الأخرى. من الضروري الاعتماد على النماذج الكمية المطورة كأدوات فعالة لقياس وتوقع الفشل المالي، والعمل على تطوير التحليل المالي حتى تتمكن الشركات من فهم الوضع المالي والتخطيط الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الاستراتيجي، التعثر المالي للشركات.

مجلة اقتصاديات الأعمال
المجلد (٢) العدد (٢) ٢٠٢٢
الصفحات: ١٩٥-٢١٢

The Role of Strategic Auditing to Reduce The Financial Distress of Companies
A study of a selected sample of Iraqi companies

Abstract

The research aims to clarify the nature of strategic auditing to reduce financial failure and evaluate decisions and long-term plans based on data and information about future effects and this in light of its relationship with the internal environment of the company on the one hand and the external environment on the other hand and the extent of the company's adaptation to its surroundings. The research deals with the nature of auditing in general and auditing the strategic in particular, where it presents its types, importance and steps, and also discusses the issue of the financial failure of companies in terms of its concept, causes and stages. The task, including: The strategic audit process is a control process for measuring strategic performance, which is broader and more modern than other methods. It is necessary to rely on developed quantitative models as effective tools to measure and predict financial failure, and to work on developing financial analysis so that companies can understand the financial situation and strategic planning.

Key words: strategic audit, corporate financial distress.

المقدمة:

هناك العديد من المحاولات من الهيئات العلمية والمهنية والباحثين لإيجاد نظرية للتدقيق الاستراتيجي، إذ أن القليل قد أعطى لنظرية التدقيق الاستراتيجي على عكس الأنواع الأخرى من التدقيق، لذا أصبح التدقيق الاستراتيجي واضحة العيان وأبرز لها خطواتها وأهميتها في الميدان الاقتصادي بشكل واسع، ويرجع السبب في أن المحاسبة ليست غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتحديد الغاية، وان هدف المحاسبة هو خدمة الأشخاص الذين يستخدمون البيانات والمعلومات المحاسبية ويعتمدون عليها في اتخاذ القرارات ورسم الخطط الاستراتيجية، ومن هؤلاء الاشخاص والشركات التي يهمها عمل المدقق نجد المديرين يعتمدون اعتماداً جزئياً وكلياً على البيانات المحاسبية في وضع الخطط ومراقبة تنفيذها. أما الفئة الثانية المستفيدة من عملية التدقيق المستثمرين الذين يعتمدون على القوائم المالية والتقارير المالية وما فيها من بيانات التي تقدمها المشروعات المختلفة قبل اتخاذ أي قرار بتوجيه مدخراتها. وينبغي أن نذكر أن جميع الجهات المستفيدة تعتمد اعتماداً كلياً على البيانات والمعلومات المحاسبية في أغراض كثيرة، نذكر منها التخطيط الاستراتيجي واحتمالية قرب التعثر المالي للشركة وغيرها من أغراض الذي يمكن القول بأن التدقيق الاستراتيجي يكون الانسب في هذا المسار. وبناءً على ما تقدم فقد تم تأطير محتويات البحث وفقاً للمباحث الآتية:

المبحث الأول: منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تعاني معظم الشركات من عدم متابعة تنفيذ استراتيجيتها والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها وتشخيص المشاكل والمعوقات أثناء عملية التنفيذ لتلك الاستراتيجية ومراقبتها من قبل جهات تدقيقية لتقويم أداء الشركة استراتيجياً. وبالتالي فإن التدقيق الاستراتيجي لم يحط بالمكانة والاهتمام المطلوب، ويمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق الاسئلة الآتية:

١. هل التدقيق الاستراتيجي مفهوم لدى الشركات عينة البحث؟
٢. هل التدقيق الاستراتيجي يطبق في شركات عينة البحث؟
٣. هل بإمكان التدقيق الاستراتيجي وضع حد لتعثر المالي للشركات عينة البحث؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من أن التدقيق الاستراتيجي يكتسب قبول بالغ بسبب سمة الاستراتيجية التي تتميز بها العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية والمشار إليه في (SWOT). ويمكن القول إن التدقيق الاستراتيجي يمثل نقطة البداية الأكثر أهمية بين الأنواع الأخرى من التدقيق، فهو لا يصف فقط كيفية صياغة الأهداف والاستراتيجيات والسياسات كالقرارات الاستراتيجية بل يتعدى ذلك إلى كيفية تنفيذها وتقويمها والسيطرة عليها بالبرامج والموازنات والإجراءات والحد من التعثر المالي للشركات، إذ يكتسب البحث أهميته من أهمية المتغيرات المبحوثة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يلعب التدقيق الاستراتيجي دوراً في الحد من التعثر المالي للشركة، فضلاً عن الأهداف الفرعية التي تتمثل بالآتي:

١. عرض ماهية التدقيق بصورة عامة والتدقيق الاستراتيجي بصورة خاصة.

٢. تعرف على أنواع التدقيق الاستراتيجي وأهميته.
٣. بيان خطوات التدقيق الاستراتيجي.
٤. تعرف على ماهية التعثر المالي للشركات ودور التدقيق الاستراتيجي في الحد منه.
٥. عرض نتائج الجانب التحليلي عن طريق تحليل استمارة الاستبانة الموزعة على عينة البحث في الشركات العراقية المختارة والمتمثلة بمجتمع البحث.

رابعاً: فرضية البحث:

يقوم البحث على الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة الأولى: (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي في الشركات المبحوثة).

الفرضية الرئيسة الثانية: (توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي في الشركات المبحوثة).

خامساً: منهج البحث:

لتتحقق أهداف وفرضيات البحث، تتم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري العام، وذلك عن طريق الاستعانة بالأطاريح والرسائل الجامعية والدوريات والكتب ذات الصلة بموضوع البحث. فيما تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل نتائج التي تكون على عينة مختارة من الشركات العراقية.

سادساً: حدود البحث:

يمكن تقسيم حدود هذا البحث على حدود مكانية وبشرية:

١. **الحدود المكانية:** تتحدد حدود البحث المكانية بالمواقع التي تم اختيارها بوصفها عينة للبحث ممثلة بالشركات، وقد تم اختيار مجموعة من الشركات العراقية.
٢. **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث بالأشخاص الذين تم توزيع استمارة الاستبانة عليهم.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث:

أولاً: التدقيق الاستراتيجي:

١. ماهية التدقيق وأنواعه:

إن التدقيق بمعناه اللفظي Audi وهي مشتقة من أصل الكلمة اللاتينية Audire ومعناها (يستمع)، إذ أن الحسابات كانت تلقى على المدقق آنذاك. ويشير التاريخ القديم إلى أن القدماء المصرين والرومان والاغريق كانوا يسجلون العمليات النقدية ثم يدققونها للتأكد من صحتها وكانت هذه العملية قاصرة على الحسابات المالية الحكومية، إذ كانت تعقد جلسة استماع عامة يتم فيها قراءة الحسابات (جمعة، ٢٠٠٩: ٦-٧).

أما التدقيق بمعناه المهني يعني (فحص ناقد يستمع بالتأكيد من أن المعلومات التي تنتجها الشركة صحيحة ودقيقة) (سواد، ٢٠٠٩: ١٧). وعرفه (الصواف، ٢٠١١: ٤) بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتخذ من قبل المدقق للتحقق من أن البيانات الختامية وقائمة المركز

المالي تعكسان الوضع المالي ونتيجة الأعمال بوضوح وأنها أعدت بشكل يتفق والأصول المحاسبية المتعارف عليها وان تطبيق بشكل متناسق من سنة إلى أخرى وإعطاء رأي في معايير استناداً لذلك.

من العرض السابق يمكننا تعريف التدقيق بأنه: التحقق الانتقادي المنتظم لادلة وقرائن الاثبات لما تحويه دفاتر وسجلات الشركة من بيانات ومعلومات المعروضة في القوائم والتقارير المالية للشركة عن طريق برنامج محدد مقدما بهدف إبداء رأي فني محايد عن صدق ما معروض فيهم للمستفيدين الداخلين والخارجين من القوائم و التقارير المالية.

٢. أنواع التدقيق:

تم تصنيف عملية التدقيق إلى عدة تبويبات وكل تبويب يتضمن أنواع مختلفة لعملية التدقيق ويمكن حصر أنواع التدقيق في التبويبات الآتية: (جمعة، ٢٠٠٥: ١٠-١٦)

أ. تبويب التدقيق من حيث حدوده.
* التدقيق الكامل.
* التدقيق الجزئي.

ب. تبويب التدقيق من حيث مدى الفحص.
* التدقيق التفصيلي.
* التدقيق الاختياري.

ت. تبويب التدقيق من حيث مدى الاستقلال.
* التدقيق الخارجي.
* التدقيق الداخلي.

ث. تبويب التدقيق من حيث مدى الالزام.
* التدقيق الالزامي.
* التدقيق الاختياري.

ج. تبويب التدقيق من حيث مدى التوقييت.
* التدقيق النهائي.
* التدقيق المستمر.

وفي رأي الباحثة يمكن أن يضاف تبويب آخر إلى التبويبات التي تم ذكرها وكالآتي:

د. تبويب التدقيق من حيث المدى.
* التدقيق الإداري.
* التدقيق الاستراتيجي.

وسنقوم بإلقاء الضوء على التبويب الأخير النوع الثاني في الفقرات المقبلة وذلك لقلة الدراسات في هذا النوع من التدقيق.

٣. مفهوم التدقيق الاستراتيجي:

قام معهد المراجعين الداخليين Institute of Internal Anditors (I I A) بطلب منهج للدفاع عن مناهج دراسة أساليب القياس التي يمكن تطبيقها، من هنا ظهر مفهوم التدقيق الاستراتيجي للتأكد من مدى الالتزام بالخطة الاستراتيجية للشركة عند تطبيق وتفرض عملية التدقيق الاستراتيجي الالتزام والانضباط بين كل من مجلس الإدارة وإدارة الشركة تعد أكبر مما تفرضه عملية التدقيق المالي التقليدي، إذ تقف التدقيق الاستراتيجي أمام اختبارات الوقت وتقديم الارشادات اللازمة في

الوقت المناسب وتقليل فجوة الخلافات التي لا مفر منها بين المجلس الإدارة وإدارة الشركة على السلطة وتعمل التدقيق الاستراتيجي في إحدى أشكالها على إثبات والتأكيد من أن الشركة مازالت تولد قيمة (Marcackerman,2009:41).

يقوم التدقيق الاستراتيجي بتهيئه تقدير كلي للحالة المستقبلية فهو لا يصف فقط كيفية صياغة الأهداف والاستراتيجيات والسياسات كقرارات استراتيجية بل يتعدى ذلك إلى كيفية تنفيذها وتقويمها والسيطرة عليها بالبرامج والموازنات والإجراءات وقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التدقيق الاستراتيجي، فعرفه (الشعباني والعجيلي، ٢٠١٢: ٣٨٠) فحص وتقويم عمليات الشركة المتاثرة لعملية الإدارة الاستراتيجية.

وعرف التدقيق بأنه تدقيق أو مراجعة شاملة ومنظمة ودورية للقوى البشرية ولإدارتها، ويشمل تدقيقاً شاملاً للأهداف والاستراتيجيات والسياسات والبرامج والأنشطة المتبعة التي صغ في استراتيجية إدارة القوى البشرية لتحديد أو التعرف على نقاط الضعف والقوى في تلك الاستراتيجية أو في تنفيذها لوضع التوصيات اللازمة لتحسين أداء المنظمة الاستراتيجي (الصباغ وأبو نبعه، ١٩٩٠: ٢٩٤).

ويرى (Renard,2007:28) إن الدقيق الاستراتيجي هو تدقيق القرارات التي تهتم بعلاقة الشركة بالبيئة الخارجية، إذ تتسم الظروف التي يتم فيها اتخاذ القرارات بعدم التأكد فمن هنا يقع على عاتق الإدارة عبء تحقيق تكيف الشركة مع هذه المتغيرات البيئية. ويعرفه (مراد، ٢٠١٥: ٣٩٣) بأنه يركز على تقييم القرارات طويلة الأجل التي تتخذها الشركة في ظل المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية على مستوى الإدارة العليا للشركة وتهتم بنجاح الشركة ككل وتحقيقها للأهداف الطويلة الأجل في تحليل واختيار البدائل الاستراتيجية الممكنة وآثارها على المؤسسة واكتشاف ما قد يحدث من اختلالات وفجوات ومعالجتها في الوقت المناسب.

في ضوء ماسبق يمكن أن نعرف التدقيق الاستراتيجي بأنه عملية تقييم القرارت والخطط طويلة الأجل، بناء ذلك البيانات والمعلومات عن الآثار المستقبلية في ضوء علاقتها بالبيئة الداخلية للشركة من جهة والبيئة الخارجية من جهة أخرى ومدى تكيف الشركة مع محيطها.

٤. أنواع التدقيق الاستراتيجي:

يقسم التدقيق الاستراتيجي حسب فتره التدخل إلى: (مراد، ٢٠١٥: ٣٩٥)

أ. التدقيق الاستراتيجي القبلي أو السابق الذي يكون الهدف منه منع وقوع الخطاء وقد يسمى بالتدقيق الأولي أو المبدئي أو الوقائي.

ب. التدقيق الاستراتيجي المتزامن أو الجاري وهو بمثابة نقاط تفتيش للتأكد من استمرار العملية بشكل صحيح ويكون من أجل اكتشاف الأخطاء والاختلالات في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب أيضاً.

ت. التدقيق الاستراتيجي اللاحق أو البعدي يتم بعد الانتهاء من العملية أو إتمام الخدمة للتأكد من مطابقتها لما هو مخطط ويمكننا توضيح أنواع التدقيق الاستراتيجي وفق هذا التقسيم، كما في الشكل (1).

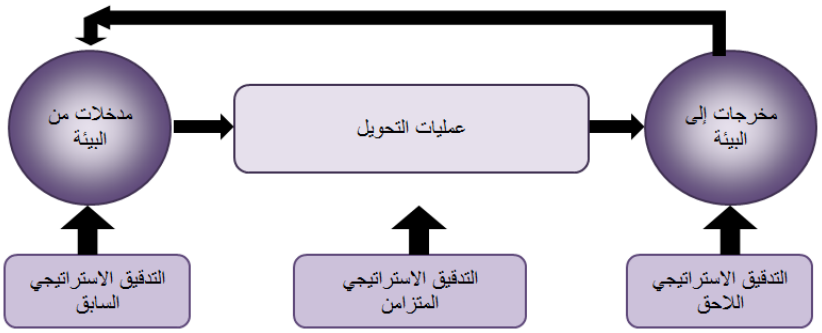

الشكل (1) أنواع التدقيق الاستراتيجي

المصدر: عبداللطيف وتركمان، (٢٠٠٥)، الرقابة الاستراتيجية وآثارها على حجم زيادة الفعالية أداء المنظمات، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٧، العدد ٤، ص١٢٧.

٥. أهمية التدقيق الاستراتيجي:

تتمثل أهمية التدقيق الاستراتيجي في الآتي: (Grundy,2007:227)

أ. التأكد من أن شركات الأعمال مازالت تضيف قيمة عن طريق الفحص الشامل للموقف الاستراتيجي للشركة.

ب. مساعدة المديرين الاستراتيجيين على معرفة المشكلات ومواطن القصور التي لا يسع الوقت لاكتشافها ومعالجتها في الوقت المناسب.

ت. التخلص من الممارسات غير الضرورية التي إذا تم الاستغناء عنها سيؤدي إلى تحقيق وفر في التكاليف وزيادة الايرادات ورفع كفاءة الإدارة للشركة.

ث. التأكد من عدم تعارض أهداف وخطط وسياسات الشركة مع قراراتها الاستراتيجية عن طريق عملية فحص وتقيم البيئية الداخلية والخارجية للشركة.

ج. معالجة نقاط الضعف التي تعاني منها الشركة ومواجه التحديات التي يواجها والعمل على تقليصها إلى أدنى مستوى.

ح. تقديم الارشادات والتوجيهات اللازمة أولاً بأول لمعالجة القصور والسلبيات في الوقت المناسبة.

استناداً إلى ما سبق يمكن القول أن التدقيق الاستراتيجي يكسب أهميته بسبب التغير الذي يتميز به العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية فهي ليست ثابتة، وبالتالي فإنها ستؤثر على مجموعة من العوامل المتمثلة بنقاط القوة والضعف للشركة والفرض والتهديدات لها ان هذا التغيير سيشمل في عدة جوانب من التوقيت والأسلوب وغير ذلك.

٦. خطوات التدقيق الاستراتيجي:

إن التدقيق الاستراتيجي ينظر إليه بنظرة شمولية ويزود بتقرير شامل لموقفها الاستراتيجي ويساعد في تشخيص المجالات التي تختلف مشاكل داخل الوحدة وأسباب ذلك وصياغة الحلول لتلك المشاكل. وعلى ذلك فإن إطار التدقيق الاستراتيجي يشتمل على المجالات الثمانية الآتية: (درويشي، ٢٠١٤: ٢٧-٢٨)

أ. تقييم نتائج الأداء المالي مثلاً (العائد على الاستثمار، الربحية، الرسالة الحالية، والأهداف والاستراتيجيات).

ب. فحص المدراء الاستراتيجيين للشركة وتقويمهم وهم (الرئيس الأعلى وأعضاء مجلس الإدارة).
ت. توليد وتقويم وانتقاء أفضل استراتيجية بديلة في ضوء نتائج التحليل.
ث. تنفيذ الاستراتيجيات المنتقاة بواسطة البرامج وموازنات والإجراءات.
ج. التقويم للاستراتيجيات المنفذة مقابلة نظم التغذية العكسية وأنشطة التخطيط الحد الأدنى من الانحرافات عن الخطط.

لذلك وعن طريق ما سبق فإن تنفيذ عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية يتم عن طريق التدقيق الاستراتيجي للشركة. أما (Audit.comwww.strategic) فقد صاغ خطوات التدقيق الاستراتيجي بثمان خطوات لا تتعدى مضمون الخطوات السابقة بشكل قد يكون أكثر تفصيلاً وهي:

* تقييم نتائج أداء الشركة المالي.
* مراجعة حوكمة الشركة.
* فحص وتقيم البيئة الخارجي.
* فحص وتقيم البيئة الداخلية.
* تحليل العوامل الاستراتيجية باستعمال (swot).
* توليد وتقييم البدائل الاستراتيجية.
* تطبيق الاستراتيجيات المختارة.
* التقييم والرقابة.

ثانياً: التعثر المالي:

١. ماهية التعثر المالي:

يعد التعثر المالي من أهم المواضيع التي وجه الباحثون في العقود الأخيرة اهتمامهم لها، وذلك لما قد ينتج عن ذلك من آثار سلبية على الشركات وعلى العديد من الفئات العاملة فيها والمتعاملة معها. وغالباً ما تختلط المفاهيم في هذه الأبحاث بحيث تستعمل العديد من المصطلحات كمرادف لمفهوم لها ومن هذه المفاهيم عسراً مالياً فنياً أو ما يسمى بالانحدار المالي (Ramkin,2012:365). ويعرف التعثر المالي بأنه (خلل مالي تواجهه الشركة بسبب نقص الموارد والقدرة على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير، الناتج عن عدم التوازن بين الموارد الداخلية والالتزامات الخارجية، وبين الاختلالات المؤقتة والمؤقتة والحقيقية. الخلل البنيوي هو أنه سيكون من الأصعب على الشركات التغلب على الأزمة الناجمة عن هذا الخلل) (الفرا، ٢٠١٧: ٧٤٨).

وعرفه (الحسناوي، ٢٠١٤: ١٢٠) بأنه خلل مالي يصيب الشركة عندما تتعرض لأزمات مالية تجعلها غير قادرة على الوفاء لالتزاماتها تجاه دائنها عند تواريخ استحقاها. وعرف بأنه عملية تتفاعل من خلالها أسباب وعوامل متعددة على مدى فترة زمنية طويلة لترك الشركة في حالة إفلاس، ومحاولات الحصول على ديون جديدة، وخسائر مالية ونقدية وتشغيلية (Bian & Mazlaek,2003,114).

تستنتج الباحثة من التعاريف ووجهات النظر السابقة للتعثر المالي ما يأتي:

أ. خلل مالي يصيب الشركة ينتج عن تفاعل العديد من العوامل عبر فترات زمنية طويلة.
ب. الحالة التي يتأكد فيها وجود احتمال كبير في عدم قدرة الشركة على سداد أقساط الديون وفوائدها.
ت. عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها على الرغم من زيادة موجوداتها في مجموعها على التزاماتها في مجملها.
ث. عدم قدرة الشركة على سداد التزاماتهما في تاريخ الاستحقاق أو الفترات المحاسبية اللاحقة.

٢. أسباب التعثر المالي:

توجد أسباب متعددة لتعثر الشركة ويمكن تقسيمها إلى أسباب داخلية وأسباب خارجية يمكن عرضها بالشكل الآتي:

أ. الأسباب الداخلية: يمكن تلخيصها كالآتي: (الرفاعي، ٢٠١٧: ١٧)

* سوء إدارة الإنتاج. * سوء إدارة التسويق. * الإدارة المالية.

ويمكننا عرض الأسباب الداخلية للتعثر المالي للشركات كما مبين في الشكل (٢).

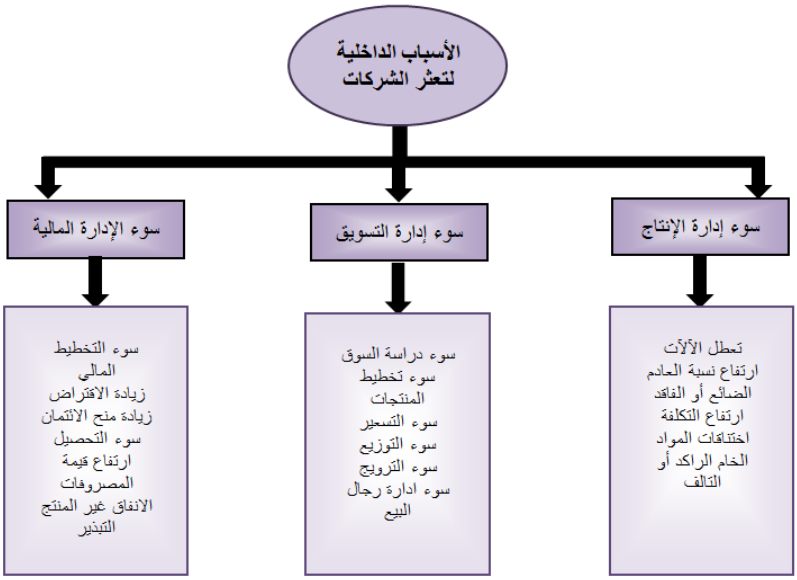

الشكل (2) الأسباب الداخلية للتعثر المالي للشركات

Source: Edward I. Ahman, (2006), corporate financial distress and bankruptcy, 3rd ed., John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jeresy.

ب. الأسباب الخارجية: وتتلخص الأسباب الخارجية الكامنة وراء التعثر المالي للشركات إلى: (كنجو، ٢٠٠٥: ٣٨٠)

* الظروف الاقتصادية المحيطة ببيئة الشركة المنافسة وعدم توفر مصادر التمويل اللازمة لإجراء التوسعات الضرورية.
* ارتفاع كلفة مصادر التمويل.
* التوقعات المتشائمة للمستثمرين والمحللين الماليين في سوق الأوراق المالية وغيرها.
* الأزمات الاقتصادية العالمية.

فضلاً عن الأسباب الداخلية والخارجية السابقة، فإن للعولمة وما نجم عنها من ظواهر التحرر المالي والانفتاح الاقتصادي، وثورة الاتصالات والمعلوماتية والتقنية انعكاسات كثيرة مختلفة يمكن أن تؤدي إلى ظهور حالات التعثر في الشركات، ولاسيما في الشركات في الدول النامية التي لا تمتلك القدرة التنافسية لمواجهة الشركات المشابهة في الدول المتقدمة.

٣. مراحل التعثر المالي:

وجد العديد من الباحثين عن مراحل التعثر المالي على إنها مراحل تظهر على الشركة فيها مظاهر تتنبئ بتعثرها وفشلها، فالتعثر المالي لا يأتي مره واحده دون مؤشرات مسبقة، فأغلب الشركات المتعثرة تمر بهذه المراحل، ويرى (رمو والوتار، ٢٠٠٨: ٢٢) مراحل التعثر المالي كالآتي:

أ. حدوث أمر عارض: وهي البداية الحقيقية للتعثر فقد تواجه الشركة بين الحين والآخر مشكلة في السيولة وبإمكان المدير المالي تجنبها في حالة الإحساس بها عن طريق زيادة التدفقات النقدية الداخلة للشركة.

ب. التغاضي عن الوضع القائم: وهي المرحلة التي يتم فيها دق جرس الإنذار مع عدم اكتراث الإدارة بالأحداث العارضة وعدم محاولة إيجاد حلول سليمة تخرج الشركة من هذه المرحلة.

ت. الإحساس بالتعثر: مرحلة يزداد فيها الوضع تعقيداً وهو إحساس بأن الشركة ليس لديها السيولة الكافية لإتمام عملياتها أو سداد التزاماتها مع عدم اتخاذ الإجراء اللازم لتحسين الوضع القائم.

ث. التعايش مع التعثر: وهي أخطر مرحلة وأكثرها تدميراً للشركة وهي أن يصبح التعثر من ضمن نشاطها اليومي والتأقلم عليه مع توقف الأعمال وانعدام الطاقة الإنتاجية.

ج. حدوث أزمة: هو أن تصبح الشركة غير قادرة كلياً على سداد التزاماتها لأن مجمل أصولها أقل من التزاماتها وهو ما يسمى بالعسر المالي الحقيقي أو الفشل وهو من مراحل الشركة الأخيرة.

ح. اللجوء للتصفية: وهو إجراء قانوني يتم من خلاله بيع جميع موجودات الشركة وإعادة جزء منها إلى المقرضين وغيرهم من أصحاب الحقوق.

عن طريق العرض السابق يتضح أن الشركة لا تصبح متعثرة فجأة بل تمر بمراحل وأن آخر مرحلة للتعثر وصول الشركة إلى مرحلة تلجأ فيها إلى التصفية، وبذلك تكون الشركة قد وصلت إلى حالة الفشل. وبالتالي فإن التعثر في مراحله الأخيرة يؤدي إلى حدوث فشل تام للشركة.

٧. طرق الحد من التعثر المالي:

هناك وسائل عديدة يمكن استخدامها للحد من التعثر المالي للشركات غير أن الاستعمال الأمثل والصحيح لهذه الوسائل يتطلب القيام بدراسة جيدة ومستفيضة لأسباب التعثر وذلك لاختيار الأفضل والانفع منها للحد من التعثر المالي، والآتي مختلف الوسائل المستخدمة في الحد من التعثر المالي للشركات: (سليماني،٢٠١٦: ٢٨-٣٥)

أ. إعادة الهيكلة:

* إعادة تقييم الهيكلة المالية ويتضمن:
  (١) إعادة تقييم الأصول.
  (٢) إعادة هيكلة الديون.
  (٣) مبادلة المدينون بالملكية.
  (٤) زيادة رأس المال.
  (٥) زيادة التدفقات النقدية الداخلة.
  (٦) خفض التدفقات النقدية الخارجة.
* إعادة الهيكلة الإدارية ويتضمن:
  (١) إعادة دراسة استراتيجيات الإنتاج.
  (٢) إعادة دراسة استراتيجيات التسويق.

(٣) إعادة دراسة سياسات الأفراد.
(٤) زيادة المبيعات.
(٥) خفض التكاليف الإدارية المختلفة.
(٦) دراسة التخلص من الأنشطة والمجالات غير الاقتصادية.

ب. التطهير المالي:
ت. الاندماج وتغير الشكل القانوني ويتضمن:
* الاندماج.
* تغير الشكل القانوني.
ث. التصفية والبيع ويتضمن:
* التصفية.
* البيع.
ج. أدوات السياسة الاقتصادية العامة.
ح. التدقيق الاستراتيجي:

في حالات التعثر المالي تكون هناك حاجة أكبر إلى عملية التدقيق الاستراتيجي الأكثر جودة، ومن إشارات التدقيق التي قد تدل على العسر المالي منها (النقص في النقدية، انخفاض صافي الدخل أو استمرار الخسائر، تقادم التقنية المستخدمة في الصناعة، عدم كفاءة الإدارة في التعامل مع المشاكل المالية). كما يمكن أيضاً تحليل علامات مخاطر التدقيق الاستراتيجي عن طريق دراسة البيئة الداخلية والخارجية للشركة، لاسيما كما تتمثل في الضوابط الداخلية، إذ تنص العديد من معايير التدقيق على أنه عند تكوين رأي أو كتابة تقرير، يجب على المدقق: الأهمية النسبية في سياق تدقيق البيانات المالية. أو مراجعة مالية للنشاط المدقق على أساس تدقيق الأداء. في الختام، لا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية دراسة التدقيق الاستراتيجي، لأنها مفيدة في توفير إشارات حمراء للتدقيق الاستراتيجي، وكذلك الإنذار المبكر لوجود فشل مالي (شركة متعثرة) (Smith,*et.al.*,2005:80).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي:

أولاً: وصف المجتمع والعينة:

١. أسباب اختيار ميدان البحث:

تشكل عملية اختيار ميدان البحث هاجساً متواصلاً حتى الانتهاء من اختبار فرضيات البحث وصولاً إلى تحقيق الأهداف المحددة لها، إذ إن الاختيار الملائم لميدان البحث يسهم بشكل كبير في صحة النتائج، إذ تمثل الشركات إحدى الركائز الأساسية التي يمكن من خلاله النهوض بالواقع الاستثماري للبلد ونظراً لوضوح متغيرات هذا البحث في الشركات المذكورة قد تم اختيارها ميداناً للبحث، وتعود أسباب ذلك إلى:

أ. انسجام طبيعة البحث وأهدافه مع واقع الشركات المبحوثة.
ب. إجراء البحث الحالي في الميدان المبحوث وتعاون إدارتهم ودعمها لنا في الحصول على المعلومات الضرورية للبحث.
ت. هذه الشركات تسعى إلى الحد من التعثر المالي عن طريق التدقيق الاستراتيجي.
ث. أهمية الدور الذي تمارسه الشركات قيد البحث في دعم اقتصاد البلد.

٢. نبذة مختصرة عن الشركات المبحوثة:

الجدول (1) خصائص الشركات التي اختيرت مجتمعاً للبحث

ت	الخصائص / اسم الشركة	الملكية	سنة التأسيس	الموقع
١.	مجموعة شركة نجم الدين للتجارة والمقاولات	خاص	٢٠٠٧	سليمانية
٢.	مجموعة شركات نوكان للتجارة والمقاولات	عام	٢٠٠١	سليمانية
٣.	مجموعة شركات نوروز للتجارة والمقاولات	خاص	١٩٩٧	دهوك
٤.	مجموعة شركات جيهان التجارية	خاص	١٩٩٢	أربيل
٥.	مجموعة شركات ميران للتجارة والمقاولات	خاص	١٩٩٢	سليمانية
٦.	شركة سليمانية للتجارة العامة	خاص	٢٠٠٣	سليمانية
٧.	شركة مير للتجارة العامة	خاص	٢٠٠٢	دهوك
٨.	شركة سردار لتجارة السيارات	خاص	٢٠٠١	أربيل

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

٣. مجتمع البحث وعينته:

اشتمل الميدان الإحصائي للبحث على مجموعة من الشركات المذكورة أعلاه، إذ تم توزيع الاستمارة يدوياً على العينة عددهم (80) استمارة، وتم استرجاع (70) منهم وكان نسبة الاسترجاع يساوي (87.5%)، وكل الاجابات صالحة للتحليل الإحصائي، كما موضح في الجدول (2).

الجدول (2) الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث

توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس		
الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**
الذكور	24	%34.3
الإناث	46	%65.7
توزيع أفراد عينة البحث حسب العمر		
الجنس	**العدد**	**النسبة المئوية**
اقل من 29 سنة	12	%17.2
من 30–39	38	%54.3
40–49	18	%25.7
50–59	2	%2.8
أكثر من 59	0	%0.0
توزيع أفراد عينة البحث حسب الشهادة العلمية		
التحصيل الدراسي	**العدد**	**النسبة المئوية**
دكتوراه	0	%0.0
ماجستير	4	%5.7
دبلوم عالي	8	%11.4
بكالوريوس	42	%60.1
دبلوم فني	12	%17.1
اعدادية التجارة	4	%5.7
سنوات الخدمة		
مدة الخدمة	**العدد**	**النسبة المئوية**
أقل من ٥ سنة	12	%17.16
من 5 سنة إلى 10 سنوات	18	%25.71
10-15 سنوات	30	%42.85
15-20 سنة	4	%5.71
20 سنة فأكثر	6	%8.57
المجموع	70	%100

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية.

يشير الجدول (2) إلى أن أغلب أفراد عينة البحث هم من الإناث التي كانت نسبتهم (65.7%)، وكذلك نسبة (60.1%) من المستجيبين هم من حملة شهادة بكالوريوس، وهذا مؤشر جيد لفهم الموضوع قيد البحث، أما ممن كان أعمارهم (30-39) يحتلون أعلى نسبة (54.3%) وهذا مؤشر جيد لتراكم المعلومات والخبرة لديهم، ومن ناحية سنوات الخدمة نسبة (42.85%) التي يخدمون من (10) إلى (15) سنوات.

٤. أساليب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم تفريغ وتحليل الاستبانة عن طريق برنامج (SPSS) مع استعمال العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وفيما يأتي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

أ. مقياس ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس الاعتمادية أو ثبات الاستبانة.

ب. الوسط الحسابي لبيان مستويات ارتفاع وانخفاض الاستجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة من الفقرات الخاصة بمحاور البحث، مع العلم أنه تم ترتيب العبارات بحسب أعلى متوسط حسابي.

ت. الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة من فقرات محاور البحث.

ث. التحليل العاملي: تهدف طريقة التحليل العاملي إلى إيجاد مجموعة من العوامل التي تكون مسؤولة عن توليد الاختلافات في مجموعة مكونة من عدد كبير من متغيرات الاستجابة.

ج. اختبار (T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسط عينتين.

وتم استعمال مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale) في قياس الإجابات على فقرات الاستبانة بالآتي:

الجدول (3) مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة.

٥. اختبارات الصدق والثبات للاستبانة:

أ. اختبار الصدق: تم الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وأخذ آرائهم بذلك.

ب. اختبار الثبات: يقصد بالثبات الاختبار الدقة في المقياس واتساقه، ولغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم تم استعمال معامل (ألفا كرونباخ) للوقوف على دقة إجابات أفراد عينة البحث. وتعد قيم معامل (ألفا كرونباخ) مقبولة إحصائياً عندما تكون هذه القيم مساوية أو أكبر من (0.70) على وجه التحديد في البحوث الإدارية والمحاسبية، ويوضح الجدول (4) قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) والصدق على المستوى الإجمالي للمتغيرات وكالآتي:

الجدول (4) مقياس الإجابة على الفقرات

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل الثبات	الصدق
المحور الثاني / ١	التدقيق الاستراتيجي	10	0.761	٠.٨٧٢
المحور الثاني / ٢	التعثر المالي للشركات	10	0.876	٠.٩٣٥
المحور الثاني / ٣	التدقيق الاستراتيجي في الحد من التعثر المالي	10	0.784	٠.٨٨٥

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة.

ثالثاً: وصف وتشخيص متغيرات البحث:

١. المتغير الأول (التدقيق الاستراتيجي):

يوضح الجدول (5) الأوساط الحسابية والمنوال والانحرافات المعيارية للفقرات من (X_1-X_{10}) والمتعلقة بالتدقيق الاستراتيجي.

الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (التدقيق الاستراتيجي)

الأبعاد	الوسط الحسابي Mean	المنوال Mode	الانحراف المعياري Standard deviation
X1	4.54	5	0.56
X2	4.46	5	0.7
X3	4.37	4	0.55
X4	4.4	5	0.7
X5	4	4	0.87
X6	4.26	4	0.74
X7	4.46	5	0.74
X8	4.46	5	0.74
X9	4.4	5	0.78
X10	4.26	5	0.82
المعدل	4.4	4.7	0.72

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة.

يتضح من الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لكل الفقرات المتعلقة بالمحور (التدقيق الاستراتيجي)، إنّ نسبة الوسط الحسابي على مستوى العام لهذا المحور بلغ (4.4) والانحراف المعياري البالغ (0.72) وهذا يدل على أن البيانات قريبة عن بعضها البعض وكذلك يعنى أن مقدار التشتت قليل في هذا المتغير، والاتجاه العام (أتفق).

وتبين أن الوسط الحسابي على المستوى العام في هذا المحور أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3)، وهذا يدل على موافقة أفراد مجتمع البحث أن وجود التدقيق الاستراتيجي لها أهمية كبيرة في الشركة.

بالنسبة للفقرة (X_1) (تقوم التدقيق الاستراتيجي بتهيئة تقرير شامل للحالة الاستراتيجية الكلية للشركة) يظهر أعلى نسبة للوسط الحسابي وبلغ (4.54) وهذا أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وهذا يعني الاتفاق عليها، أما بالنسبة للانحراف المعياري بلغ (0.56).

٢. المتغير الثاني (التعثر المال للشركات):

يوضح الجدول (6) الأوساط الحسابية والمنوال والانحرافات المعيارية للفقرات من (X_{11}-X_{20}) والمتعلقة (بالتعثر المال للشركات).

الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبُعد (التعثر المال للشركات)

الأبعاد	الوسط الحسابي Mean	المنوال Mode	الانحراف المعياري Standard deviation
X_{11}	4.37	5	0.632
X_{12}	4.34	4	0.600
X_{13}	4.37	4	0.662
X_{14}	4.23	4	0.580
X_{15}	4.57	5	0.765
X_{16}	4.46	5	0.728
X_{17}	4.26	5	0.693
X_{18}	4.23	4	0.707
X_{19}	4.14	4	0.653
X_{20}	4.37	5	0.681
المعدل	4.3	4.5	0.970

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة.

يتضح من الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لكل الفقرات المتعلقة بالمحور (التعثر المالي للشركات)، إنّ نسبة الوسط الحسابي على مستوى العام لهذا المحور بلغ (4.3) والانحراف المعياري البالغ (0.670) وهذا يدل على أن البيانات قريبة عن بعضها البعض وكذلك يعنى أن مقدار التشتت قليل في هذا المتغير، والاتجاه العام (أتفق).

ونلاحظ عن طريق ذلك أن الوسط الحسابي على المستوى العام في هذا المحور أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3)، وهذا يدل على موافقة أفراد مجتمع البحث في مفهوم التعثر المال للشركات. بالنسبة للفقرة (X_{15}) (من أسباب التعثر المالي الداخلي سوء إدارة الإنتاج والتسويق والمالية) يظهر أعلى نسبة للوسط الحسابي وبلغ (4.57) وهذا أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (3) وهذا يعني الاتفاق عليها، أما بالنسبة للانحراف المعياري بلغ (0.765).

٣. تحليل علاقات الارتباط بين أبعاد البحث ومتغيراتها واختبار الفرضيات:

استكمالاً للعمليات الوصفية والتشخيصية القائمة على معطيات التحليل الوصفي حددت علاقات الارتباط بين متغيرات البحث وكما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (7) علاقة الارتباط بين أبعاد المتغيرات المستخدمة في البحث

Correlations				
			SA	FS
Spearman's rho	SA	Correlation Coefficient	1.000	.756**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	70	70
	FS	Correlation Coefficient	.756**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	70	70

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة.

تشير معطيات الجدول (7) إلى أن هنالك علاقات ارتباط بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي للشركات وان علاقات الارتباط بين المتغيرين موجودة على أساس ارتباط معنوي عند

مستوى معنوية (0.01) والمؤشر الكلي لعلاقة المتغيرين يساوي (**0.756) عند مستوى (0.000) فإن هذه النتائج تشير إلى قوة علاقة الارتباط بين المتغيرين وهذا يشير الى قبول الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على أن (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي في الشركات المبحوثة).

٤. تحليل علاقات التأثير بين أبعاد البحث ومتغيراتها واختبار الفرضيات:

لتحقيق الفرضية الرئيسة الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي في الشركات المبحوثة) تم استعمال انحدار الخطي البسيط بين المتغير التابع والمتغير المستقل وكالآتي:

الجدول (8) تحليل العلاقة التأثيرية للمتغير المستقل مع المتغير التابع

العلاقة التأثيرية	Adjusted R^2	T	Beta	Sig.
بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي للشركات	.289	55.889	.995	.000

N = 70.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على الحاسبة.

يتضح من الجدول (9) كانت تأثير المتغير المستقل معنوي لأن قيمة (sig) أقل من (0.05) وكذلك قيمة (R^2=0.289) وهذا يوضح أن يفسر (28%) من المتغير ولأن معامل بيتا يساوى (β=0.995)، وهذا يعني أن زيادة الاعتماد على التدقيق الاستراتيجي بوحدة واحدة يزيد (0.995) وحدة من أبعاد متغير التابع التعثر المالي للشركات، وعن طريق هذه البيانات يظهر لنا قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي تشير إلى أن هناك (علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية بين التدقيق الاستراتيجي والتعثر المالي في الشركات المبحوثة).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. إن التدقيق الاستراتيجي تتطلب قدرات مهنية عالية وان تتوفر فيه الخبرات العلمية والعملية والحيادية في إبداء الرأي وتحدد الانحرافات أينما وجدت بمهنية وشفافية بتحليل وتفسير النتائج بالاعتماد على استعمال الأدوات التحليلية الاستراتيجية المعاصرة، وكذلك استعمال تقنيات المعلومات في انجاز وظيفة المدقق.

٢. تعد عملية التدقيق الاستراتيجي عملية رقابية لقياس الأداء الاستراتيجي، وهو أوسع وأكثر حداثة من الأساليب الأخرى.

٣. إن الحرص على استعمال أساليب وتقنيات حديثة وبما يساعد في الحد من التعثر المالي للشركات.

٤. نستنتج أنه في حالات التعثر المالي تكون هناك حاجة أكثر إلى عملية التدقيق الاستراتيجي، وهناك علامات تدلل على العسر المالي تتبناها التدقيق الاستراتيجي ومنها(النقص في النقدية، انخفاض صافي الدخل أو استمرار الخسائر، تقادم التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة، عدم كفاءة الإدارة في التعامل مع المشاكل المالية).

٥. إشارات التدقيق الاستراتيجي توفر علامة تحذيرية احتمال وجود تعثر مالي بالشركة ليتخذ المدقق المزيد من الاهتمام والفحص والتحليل.

٦. إن امتلاك أصحاب القرار الخبرة والمعرفة الكافية بأمور الشركة ينعكس على الحد من التعثر المالي وإشكاله.

ثانياً: التوصيات:

١. العمل على زيادة الاهتمام بالتأهيل العلمي والمهني لمدققين الاستراتيجيين، بما يزيد من المهارات والقدرات العلمية وتوسيع الآفاق الفكرية في مجال التدقيق الاستراتيجي.
٢. تعزيز النواحي الفنية والمهنية وتطوير وتفعيل البرامج والدورات التدريبية بصورة مستمرة في مجال الكشف عن احتيال والتعثر المالي للشركات، والعمل على رفع الكفاءة المهنية والعلمية لتحسين مستوى الأداء بما يتلاءم مع التطورات المستمرة في بيئة الأعمال.
٣. توصي الباحثة بضرورة تفعيل استعمال إشارات التدقيق الاستراتيجي وتطويرها بهدف تحقيق الكشف والتنبؤ بالتعثر المالي للشركات واتخاذ الإجراءات المناسبة.
٤. العمل على وضع ضوابط وتشريعات كافية لمنع التلاعب واحتيال بالقوائم المالية عن طريق إصدار التعليمات واللوائح والقوانين المنظمة لذلك.
٥. ضرورة أن تمتلك إدارة الشركات في عينة البحث الوعي المناسب للدور الذي يلعبه التعاون بينها وبين المدقق وذلك في مجال تقديم المعلومات الصحيحة له لكي يؤدي عمله على وفق قواعد صحيحة وسليمة في إجراءاتها.
٦. ضرورة اعتماد على النماذج الكمية المطورة كأداة ذات فاعلية لقياس التعثر المالي والتنبؤ به والعمل على تطوير التحليل المالي حتى يتسنى للشركة معرفة الوضع الحالي والتنبؤ بالمستقبل، كما ينبغي على المستثمرين استعمال نموذج التعثر المالي للتنبؤ بالمخاطر المالية.

المصادر:

أولاً: المصادر باللغة العربية:

١. جمعه، أحمد حلمي، (٢٠٠٥)، المدخل الى التدقيق الحديث مكتبة المجتمع العربي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. جمعه، أحمد حلمي، (٢٠٠٩)، المدخل التدقيق والتأكيد الحديث - الإطار الدولي- أدلة ونتائج التدقيق، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
٣. درويش، مروان محمد فخري، (٢٠١٤)، التدقيق الاستراتيجي ودوره في جودة التدقيق: بحث تطبيقي في شركة الحكماء لصناعية الأدوية والمستلزمات الطبية نينوى، المعهد العربي للمحاسبين القانونين، بغداد.
٤. سليماني، انتصار، (٢٠١٦)، التنبؤ بالتعثر المالي في المؤسسات الاقتصادية - تطويع النماذج حسب خصوصيات البيئة الجزائرية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة ١، جزائر.
٥. سواد، زاهره توفيق، (٢٠٠٩)، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. الشعباني، صالح إبراهيم يونس والجميلي، وعد حسين شلاش، (٢٠١٢)، ملامح تطبيق التدقيق الاستراتيجي في العراق: دراسة لعينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد ٤، العدد ٩، جامعة الانبار.
٧. الصواف، محمد حسين علي، (٢٠١١)، أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية، مجلة التقني، المجلد ٢٤، العدد ٩، هيئة التعليم التقني.
٨. عبداللطيف، عبداللطيف وتركمان، حنان، (٢٠٠٥)، الرقابة الاستراتيجية وأثرها على زيادة فعالية أداء المنظمات، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٧، العدد ٤، سوريا.
٩. الفرا، عبدالشكور عبدالرحمن موسى، (٢٠١٧)، أهمية القوائم المالية في التنبؤ بالتعثر المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية لصناعة الاسمنت: دراسة تحليلية على القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة الصناعية السعودية الصناعة الاسمنت باستعمال نموذج (Altman z–score 2000) ونموذج (sprinyate1978) مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد ٧.

١٠.مراد، سكاك، (٢٠١٥)، التدقيق الاستراتيجي ودوره في الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد ١٥.
١١.الاستراتيجية والتدقيق الاستراتيجي www.strategic Audi.com.

ثانياً: المصادر باللغة الأجنبية:

12. Marc Ackermar, Beth Rucker, Aneciaweus (2009), Itstra Tegic Audit Plan, Journal of Technology Research, April.
13. Muhamnad Atif Akbar & Ali Sajid, (2010), Strategic Audit of Emirates Global is Lamic Bank Limited, Shadman, Pakistan, New York Science Journal, Vol. 3, No. 3.
14. Edward I. Ahman, (2006), Corporate Financial Pistress and Bankruptcy, 3rd ed., Sohn Wiley & Sons, Inc, Hobeken, New Jersey
15. Jacqnes Renard, (2007), Theorie Et Pratique Do L'audit Interne, 6th ed., editand' Organization, Paris.
16. Tong Grundy, (2007), Strategic Audit: Why It's Vital to Give Your Strategy Ahealth Chek", Gengage Learning, Chavtered Institale of Management Accountants (CIMA).
17. Rankin, M., (2012), Contemporary Issues in Accounting (ist ed.). Milton, Q1d, John Wiley and Sons Anstraila, 2td.
18. Bian H. & mazlack L., (2003), Fuzzy-Rongh Nearest-Reiyhbor Classification, Approach, China.